

النسبية الأخلاقية

إعداد:

المحتويات



1. ما هي النسبية الأخلاقية؟

2. انتقادات النسبية الأخلاقية

3. أنواع النسبية الأخلاقية

4. تداعيات النسبية الأخلاقية

5. حجج النسبية الأخلاقية

ما هي النسبية الأخلاقية؟

فروع النسبية الاخلاقية

النسبية الثقافية

النسبية الزمانية

النسبية الإنسانية

النسبية الوظيفية

النسبية الأخلاقية هي نظرية أخلاقية تقول بأن القيم والمعايير الأخلاقية تتغير وتختلف بين الثقافات والأفراد، ولا توجد قيم ومعايير أخلاقية ثابتة ومطلقة. وتعتبر النسبية الأخلاقية ردًا على النظرية الأخلاقية الكلاسيكية التي تعتبر وجود قيم ومعايير أخلاقية ثابتة ومطلقة.

انتقادات النسبية الأخلاقية

تواجه النسبية الأخلاقية العديد من الانتقادات، من بينها:

- 1- عدم وجود معيار أخلاقي موحد: يعتبر هذا الانتقاد أحد أهم انتقادات النسبية الأخلاقية، حيث يؤكد البعض أنه يجب وجود معيار أخلاقي موحد لتوجيه الأفراد والمجتمعات. ويعتبر البعض النسبية الأخلاقية بمثابة فقدان للأخلاق، حيث يتم الاعتماد على تحديد المعايير الأخلاقية بحسب الظروف الاجتماعية والثقافية.
- 2- الانحياز للثقافة: يعتبر البعض أن النسبية الأخلاقية تنحاز للثقافة على حساب الأخلاق، وأنها قد تسمح بتبرير السلوك الخاطئ في بعض الثقافات، مما يعرض الأفراد للظلم والظروف السيئة.
- 3- عدم القدرة على حل الصراعات الأخلاقية: يؤكد البعض أن النسبية الأخلاقية لا تستطيع حل الصراعات الأخلاقية بين الثقافات المختلفة، حيث أنه من الممكن أن تؤدي النسبية الأخلاقية إلى خلافات وصراعات بسبب الاختلاف في المعايير الأخلاقية بين الثقافات.

أنواع النسبية الأخلاقية

تعتبر النسبية الأخلاقية فلسفة أخلاقية تؤكد على أن الأخلاق والقيم تختلف بين الثقافات والأزمان والمجتمعات المختلفة، ولا يمكن تحديد معايير مطلقة للصواب والخطأ في الأخلاق. وتتفرع النسبية الأخلاقية إلى عدة فروع، ومن بينها:

- 1- النسبية الثقافية: وتركز على أن الأخلاق والقيم تعتمد على الثقافة التي ننتمي إليها، وأنه لا يوجد معايير مطلقة للصواب والخطأ في الأخلاق.
- 2- النسبية الزمانية: وتؤكد على أن الأخلاق والقيم تتغير مع تغير الزمان، وأن القيم والمعايير الأخلاقية التي كانت مقبولة في الماضي قد تصبح غير مقبولة في المستقبل.
- 3- النسبية الإنسانية: وتعتمد على أن الأخلاق والقيم تعتمد على الإنسان الفردي وتفضيلاته وميوله، وأنه لا يوجد معايير مطلقة للصواب والخطأ في الأخلاق.
- 4- النسبية الوظيفية: وتركز على أن الأخلاق والقيم تختلف حسب الوظيفة أو الغرض الذي يتم العمل من أجله، فما قد يكون صحيحاً في سياق معين قد يكون خاطئاً في سياق آخر.

تداعيات النسبية الأخلاقية

تداعيات النسبية الأخلاقية تختلف حسب الفرع الذي يتم تطبيقه، ومن بين التداعيات المهمة لهذه الفلسفة الأخلاقية:

- 1- قد تؤدي النسبية الأخلاقية إلى عدم وجود معايير مطلقة للصواب والخطأ في الأخلاق، مما يجعل الأخلاق شخصية وقردية وتعتمد على التفضيلات الشخصية.
- 2- يمكن أن تؤدي النسبية الأخلاقية إلى تفكك القيم والمعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع، مما قد يؤدي إلى تفكك المجتمع نفسه.
- 3- يمكن أن تؤدي النسبية الأخلاقية إلى زيادة التسامح والاحترام بين الثقافات والمجتمعات المختلفة، حيث يتم تقبل الاختلافات الثقافية والأخلاقية كجزء من التنوع الثقافي الغني.
- 4- يمكن أن تؤدي النسبية الأخلاقية إلى تطوير معايير أخلاقية جديدة ومتطورة تتطابق مع التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية الحديثة.
- 5- يمكن أن تؤدي النسبية الأخلاقية إلى ضرورة الحوار والنقاش المستمر حول القضايا الأخلاقية وتحديد المعايير المناسبة للسلوك الأخلاقي، مما يساعد على تحسين الوعي الأخلاقي لدى الأفراد والمجتمعات.

حجج النسبية الأخلاقية

تعتمد حجج النسبية الأخلاقية على أساس أن الأخلاق والقيم تختلف بين الثقافات والأزمان والمجتمعات المختلفة، ولا يمكن تحديد معايير مطلقة للصواب والخطأ في الأخلاق. ومن بين الحجج الرئيسية للنسبية الأخلاقية:

1. التنوع الثقافي: يشير هذا الحجج إلى أن الأخلاق والقيم تختلف بين الثقافات المختلفة، وأن الأخلاق الصحيحة في ثقافة ما قد تختلف عن الأخلاق الصحيحة في ثقافة أخرى.
2. التغير الزمني: يشير هذا الحجج إلى أن الأخلاق والقيم تتغير مع تغير الزمن، وأن الأخلاق الصحيحة في الماضي قد تختلف عن الأخلاق الصحيحة في الوقت الحاضر.
3. الإنسانية: يشير هذا الحجج إلى أن الأخلاق والقيم تعتمد على الإنسان الفردي وتفضيلاته وميوله، وأنه لا يمكن تحديد معايير مطلقة للصواب والخطأ في الأخلاق.
4. التغير الاجتماعي: يشير هذا الحجج إلى أن الأخلاق والقيم تتغير مع تغير الظروف الاجتماعية، وأن الأخلاق الصحيحة في سياق معين قد تختلف عن الأخلاق الصحيحة في سياق آخر.



Thank
you

